

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم
الإسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية

(*)

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي
لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية .

تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالب وطالبة بواقع (٢٦) طالب وطالبة في المجموعة
التجريبية التي مثلت شعبة (أ) التي درست باستخدام المدخل المنظومي و(٢٨) طالب وطالبة
في المجموعة الضابطة التي مثلت شعبة (ب) والتي درست بالطريقة الاعتيادية .
اعد الباحثان اختبار لقياس المفاهيم الفقهية مكوناً من (٣٠) فقرة بصيغة الاختيار من متعدد
ذي البدائل الثلاثة .تم معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي ومعادلة كيودر
ريتشاردسون .

توصلت النتائج الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث
التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية .
وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

(*) أستاذ مساعد في قسم العقيدة والفكر الاسلامي / كلية العلوم الإسلامية/ جامعة الموصل.

Taking on Teaching Strategies in the view of systematic input to help the students at college of Islamic sciences acquire jurisprudential concepts.

Assist. Professor

Nada Luqman Al-Habbar

This research aims at knowing the engagement of teaching strategies in the view of systematic input to help the students at college of Islamic sciences acquire jurisprudential concepts.

The study conducted on sample of ٥٤ students divided into two groups: the first group (empirical group) consists of ٢٦ students in class A whereas students have been taught by using teaching strategies in the view of systematic input and the second group consists of ٢٨ students by using ordinary strategies.

The researcher prepared a test, which comprises ٣٠ multiple choices questions to measure the jurisprudential concepts students have. The results addressed statistically by using T-test and Kuder Richardson Formula. The findings refers to differences with statistical indication at level (٠.٠٥) between the two groups in acquiring jurisprudential concepts and the results was in favor of empirical group.

In the light of the results of this study, the researcher provides her recommendations and suggestions to be taken into consideration for further studies in the future.

أهمية البحث والحاجة إليه

في ظل التقدم المعرفي المتطور الذي يتميز به العصر الحالي أصبح من الضروري الاهتمام بالمنظومة التعليمية الجامعية بكل عناصرها والتغلب على الاتجاهات التقليدية التي تسود الموقف التعليمي من حيث تركيزها على طريقة تدريس واحدة تقليدية قائمة على التلقين والحفظ والاستظهار التي تقلل من نشاط الطالب الجامعي الذي أصبح دوره سلبياً بتأثيرها حيث يتلقى المعلومات فقط وعلى حساب تفاعله في المواقف التعليمية وهذا ما يؤدي أيضاً الى تشتت المعلومات التي درسها ونسيانها بعد الانتهاء من أداء الامتحانات الفصلية أو النهائية فضلاً عن القصور الحاصل في قدراته الأساسية المعرفية والمهارية والوجدانية .

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس الجامعي لعدة سنوات في كليتي التربية الأساسية و العلوم الإسلامية لاحظت أن الخبرات المعرفية التي تقدم لطلبة أقسام هذه الكلية تكاد تكون أغلبها قائمة على البعد الخطي والمرتكز على الحفظ والتلقين دون الأخذ بالاعتبار المستويات المعرفية الأخرى من مستويات تصنيف بلوم في الاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب فضلاً عن التقويم وهذا مما يؤدي الى وصول المعلومة بصعوبة وبصورة غير مترابطة وغير منسجمة مع بنائهم المعرفي مما يؤثر سلباً في قدرتهم على تكوين بنى مفاهيمية معرفية متكاملة وبذلك تصبح المعلومات مشوشة .

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن الحاجة أصبحت قائمة الى توظيف استراتيجيات تدريسية نشطة هدفها اكساب المفاهيم وتثبيتها في اذهان الطلبة بصورة سليمة مع تقليص الفجوة بين الجانبين النظري والتطبيقي للمواد التي يقوم الطلبة بدراستها وخصوصاً مادة الفقه لأنها مادة دراسية ذات طبيعة نظرية و تطبيقية في آن واحد لما لها من ارتباط مباشر في الحياة اليومية ، لذا ترى الباحثة أنه أصبح من الضروري أن يعيد القائمون على العملية التعليمية في كلية العلوم

الإسلامية النظر في الاستراتيجيات والمداخل والطرائق التدريسية والتوجه الى الحديث منها التي تجعل من المواد الدراسية مواد مترابطة قائمة على الترابط والتكامل والانسجام والتفاعل مما ينعكس ذلك على تطبيقها في حياتهم اليومية لتصبح جزءاً من سلوكياتهم وممارساتهم والذي أصبح من أهم المنطلقات الفكرية الحديثة التي تنطلق منها التوصيات التربوية التي من خلالها يتم التعامل مع مستجدات الحياة وحل مشاكلها فضلاً عن الاسهام في تنمية الفكر الإسلامي المعتدل البعيد عن الغلو والتطرف فكراً يتسم بالشمول والموضوعية ومبني على أواصر التعاون وتسوده قيم التسامح. ومن هذا المنطلق ارتأت الباحثة توظيف عدد من الاستراتيجيات التدريسية النشطة كالجدول الذاتي وفكر زوج شارك والرؤوس المرقمة وعظمة السمكة لتدريس الموضوعات الفقهية .

وقد شاع في السنوات الأخيرة استخدام المداخل والنماذج المنظومية في تخطيط الأنشطة التدريسية والبحثية بالمؤسسات التربوية المختلفة وذلك كبداية علمية مقننة للمداخل والنماذج التقليدية الخطية (فرج ، ٢٠٠٩ : ٧٥) ويقصد بمداخل التدريس تلك الأطر الفكرية التي يستند اليها مفهوم التدريس عند جماعة ما ولذا فقد يستخدم مصطلح اطار التدريس لمرادف لمصطلح مدخل التدريس كما يستخدم ايضاً مصطلح الاتجاه (الاتجاه الكشفي) كمرادف آخر لمصطلح مدخل التدريس (الخميسي والهارون ، ٢٠٠٩ : ٣٨) .

والمدخل المنظومي من المداخل المعاصرة المستخدمة في المنهج والتي تسعى الى منهج الجودة ليس في محتواه وطريقة تدريسه وتقويمه بل في عمليات التفكير التي تعمل على تنميتها وهو يختلف عن المداخل الاخرى في أنه يتجنب الخطية في عرض المحتوى فهو يقدم الخبرات والمعارف في صورة منظمة تبرز العلاقات فيما بينها مما يوضح البنية الهيكلية والتنظيمية للمحتوى كما راعى التنظيم الفعال للخبرات بينما المداخل الخطية تقدم الخبرات في صورة منفصلة عن بعضها مما يؤدي الى اكساب المتعلمين لخبرات متناثرة غير مترابطة تؤدي الى ركام معرفي

مجزاً أي انها تقدم خبرات غير وظيفية (السعيد ، ٢٠٠٥ : ١) فمن خلال استخدام المدخل المنظومي يمكن التغلب على الكثير من اوجه القصور بالمنظومة التعليمية الذي يهتم بالنظرة الكلية التعليمية بكافة عناصرها ومكوناتها وينظر لمنظوماتها الفرعية (الاهداف ، المحتوى ، طرق التدريس ، الوسائل والانشطة ، واساليب التقويم) على انها متداخلة ومتشابكة تؤثر وتتأثر كل منها بالآخرى وتكمن اهميتها في تحديد كفاءة المنظومة التعليمية ككل ، فلم يعد التعليم فناً كما كان يعتقد بل اصبح فناً وعلماً بمعنى انه يتطلب معرفة منظمة باصوله واساليبه واستراتيجياته وكيفية التخطيط له ليتحقق اهدافه المحددة وبدرجة عالية من الاتقان وتوجيهه لیتلائم وخصائص المتعلم وطرق تفكيره وبما يديم التفاعل مع المتعلم وقياس تقديمه نحو تحقيق اهدافه والتعرف على فاعلية عملية التعليم من اجل ممارستها بشكل افضل في المستقبل (الهاشمي ، ٢٠١٣ : ٦١) .

لذلك فقد زادت الحاجة الى توظيف العديد من الاستراتيجيات والوسائل التربوية الحديثة للسعي نحو تطوير مهارات الطلبة على التفكير والنقد والاصغاء الى الحد الاقصى الممكن من اجل الوصول الى المرحلة المرجوة ،وتتطلب عمليات ضمان الجودة في التعليم التحديد الدقيق لاستراتيجيات التدريس وربطها بنواتج التعليم وهي من اهم العوامل المؤثرة في نجاح الدرس وتحقيق جودته وفي ضوء متطلبات ضمان الجودة والاتجاهات الحديثة في التدريس كان من المهم التركيز على اختيار استراتيجيات تقود الى التعلم النشط (الفيفي ، ٢٠١٧ : ٢) .

وقد ركزت توصيات العديد من المؤتمرات على الاخذ في الاعتبار بالاختلافات بين المتعلمين وان المتعلمين يتعلمون بطرق مختلفة وانه من الضروري تنويع المناهج وطرائق التدريس واستراتيجياته بحيث يتمكن جميع المتعلمين من تعليم يلائم خصائصهم وان يحقق لكل منهم اقصى درجات النجاح والانجاز في اطار امكانياته وقدراته .(كوجك واخرون ، ٢٠٠٨ : ١٢)وانه لا توجد طريقة مثلى للتدريس ربما يقوم المدرس باختيار وتنويع الاستراتيجية والطريقة المناسبة

وفقاً لأهداف الدرس ومستويات ونوعية المحتوى الذي يتم تدريسه والامكانات المادية والبشرية المتاحة ولعل هذا التعدد والتنوع قد جاء نتيجة لطبيعة التطور في فلسفة التربية وتعدد أهدافها وتطور نظريات التعلم وقوانينه وايضا تطور الوسائل التكنولوجية وما اضيفته من طرائق جديدة (زابر وآخرون ، ٢٠١٥ : ٧٩) .

لذا تعد المفاهيم احدى المكونات الاساسية لمحتوى أي مادة دراسية ومنها المفاهيم الفقهية (العبادات ، المعاملات ، الاحوال الشخصية) التي تحدد علاقة المسلم مع ربه ومع الناس لذلك كان لزاماً الاهتمام بالمفاهيم بصورة تساعد على اكتساب المتعلمين لها والحفاظ عليها من أي تشويه أو تحريف لان المتعلم قد وصل لدرجة الاقناع بالمفهوم الذي يجعله يحافظ على ما اكتسبه من مفاهيم كما يستفيد منها في مواجهة مستجدات الحياة (الحجيلي ، ٢٠١٥ : ٢٠) .

كما وتعد المفاهيم الفقهية مفاهيم تكاملية يرتبط بعضها مع البعض لتشكيل وحدة معرفية واحدة يصعب تعلمها مالم يتحقق لدى المتعلم استعداد كافي كما تتضح اهمية دراسة المفاهيم الفقهية انها تنمي قدرة المتعلم على معرفة الاحكام الشرعية وانها تؤدي الى قبول اساسيات الدين عن فهم واقتناع وتساعد على رسوخ ما يتعلمه المتعلمين من معلومات ومعارف تنعكس بذلك على سلوكهم وانطباعاتهم في الحياة (الجلاد ، ٢٠٠٦ : ٦١١) .

لان المفاهيم الفقهية تحدد غايات عملية متعلقة بالأحكام الشرعية العملية والمسلم مطلوب منه ان يعرفها ومفروض عليه ان يطبقها على نفسه فهي عن طريق ذلك تحفظ للمجتمع المسلم توازنه وتعيد له ثقته بفكره التربوي امام المفاهيم الغريبة (العلوي ، ٢٠١٦ : ٤) .

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم
الإسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

ومما سبق يمكن توضيح أهمية البحث بالآتي :

١. أهمية الاستراتيجيات التدريسية في ضوء المدخل المنظومي في رفع قدرة الطلبة على اكتساب المفاهيم الفقهية لما لها من دور كبير في فهم تعاليم الإسلام فهماً صحيحاً سليماً.
٢. فتح الأفاق امام اساتذة الجامعة والمدرسين على هذا النوع من المداخل التدريسية ليتم توظيفها في مجال التدريس داخل المؤسسات التعليمية لتحل محل الاساليب التدريسية التقليدية .
٣. دور المفاهيم الفقهية في جعل عملية تعلمها اكثر وضوحاً واقل تعقيداً واسهل تمثيلاً في البنى العقلية لدى المتعلم .
٤. ندرة وجود دراسة سابقة في حدود اطلاع الباحثة تناولت توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي في اكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية .

هدف البحث :

يهدف البحث الى: توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي وتعرف اثرها في إكساب طلبة كلية العلوم الإسلامية المفاهيم الفقهية.

فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث تم وضع الفرضية الصفرية الآتية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي اكتساب المفاهيم الفقهية لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

١. طلبة الصف الثالث (الدراسة الصباحية) في قسم الفقه واصوله / كلية العلوم الإسلامية / جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧ – ٢٠١٨) .

٢. القسم الأول من الجزء الثاني من كتاب (الفقه المنهجي) المتعلق بالأحوال الشخصية تأليف :
الخن وآخرون (٢٠١٢).

تحديد المصطلحات

أولاً: المدخل المنظومي : عرفه كل من :

١. " عبدالله (٢٠١٥) طريقة تحليلية ونظامية للتخطيط تمكن من التقدم نحو الاهداف التي سبق
تحديدها وذلك بواسطة عمل منضبط ومرتب للأجزاء التي يتألف منها النظام كله وتتكامل
وتتشابك تلك الأجزاء وفقاً لوظائفها في النظام الكلي وهذه المنظومة في حالة تغيير ديناميكي دائم
" (عبدالله ، ٢٠١٥ : ١٧٦)

٢. امبوسعيد (٢٠١٨)

" تنظيم المفاهيم والمبادئ من خلال التفاعلات التي تظهر فيها كافة العلاقات بين هذه المفاهيم
والمبادئ بصورة واضحة للمتعلمين " . (امبوسعيد ، ٢٠١٨ : ٣٧) .

التعريف الاجرائي للمدخل المنظومي

مجموعة من الخطوات الاجرائية التي وضعتها الباحثة كمدخل لتنفيذ عدة استراتيجيات
تدريسية نشطة متتابعة (الجدول الذاتي kwl ، فكر زواج شارك ، الرؤوس المرقمة ، عظم السمكة)
في تدريس مادة فقه الاحوال الشخصية والتي تضمنت مجموعة من المنظومات الرئيسية والفرعية
التي توضح العلاقات والارتباطات بين كل مفهوم فقهي وآخر من المفاهيم الفقهية باطار منظومي
مرتب .

ثانياً: المفهوم : عرفه كل من :

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم
الاسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد امين الحبار

١. الهاشمي وعطية (٢٠١٤)

" هي اشياء أو رموز أو عناصر تجمع بينها خصائص مشتركة ويمكن تصنيفها في فئات محددة"
(الهاشمي وعطية ، ٢٠١٤ : ٨٦)

٢. قرني (٢٠١٧)

" بناء عقلي ينتج عن ادراك العلاقات أو الصفات أو الخصائص المشتركة بين الظواهر او هو
عملية تجريد العناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق " .(قرني ، ٢٠١٧ : ١٠)

التعريف الاجرائي للمفهوم

ما يتكون في ذهن الطلبة من معنى وفهم واستدلال مرتبط بكلمات وعبارات ذات دلالة فقهية
يستطيع من خلالها جمع خصائص المفهوم الفقهي ومن ثم تمييزه عن غيره فضلاً عن تعميمه
الى أمثلة أخرى تدرج في تصنيفه .

ثالثاً : الفقه : عرفه كل منه

٢. السعدون (٢٠١١)

" هو معرفة الفرد ما له وما عليه من أحكام الشرعية العملية المستنبطة من أدلتها التفصيلية
والالتزام بها وممارستها لتنظيم حياته بحسب هذه الاحكام " .(السعدون ، ٢٠١١ : ٣١٩) .

٣. المنياوي (٢٠١١) .

" هو معرفة الاحكام الشرعية العملية بادلها التفصيلية " .(المنياوي ، ٢٠١١ : ٣) .

التعريف الاجرائي للفقه

هو المنهج المقرر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في جمهورية العراق الخاص بالصف
الثالث قسم الفقه واصوله في كليات العلوم الاسلامية للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ والذي تم

تدريسه طلبة مدة التجربة لمجموعتي البحث التجريبية من خلال توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي والضابطة التي تم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية .

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اهداف المدخل المنظومي :

يهدف المدخل المنظومي الى :

١. رفع كفاءة التعليم والتعلم .
٢. تنمية رؤية العلاقات بين الاشياء أو العناصر لدى المتعلمين .
٣. تنمية قدرة المتعلمين على التحليل والتركيب .
٤. تنمية قدرة المتعلمين على استخدام الطريقة المنظومية في التفكير عند تناول أي مشكلة لوضع الحلول الابداعية لها . (امين ، ٢٠٠١ : ١٧ - ١٨)
٥. انماء القدرة على تحليل الاحداث التي تدور حول العالم والربط بينها بحيث يكون المتعلم واعياً لا متفرجاً على ما يدور حوله . (فرج ، ٢٠٠٥ : ٤٠)
٦. تنمية قدرة الطلبة على التفكير الاستدلالي والاستنباطي من خلال تحليل المخططات المنظومية أو بناء هذه المخططات اثناء عملية التعلم .
٧. تسهيل عملية التعلم وزيادة سرعتها واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة .
٨. تخريج جيل قادر على التعلم الذاتي والتجديد والتطوير والابتكار والتعامل الايجابي مع النظم البيئية التي يعيش فيها . (امبوسعيدي ، ٢٠١٨ : ٤١) .

خصائص المدخل المنظومي

اشار (٢٠٠٥) Orion الى عدة خصائص للمدخل المنظومي هي :

- ١.استيعاب الجوانب الخفية للنظام .
 - ٢.قابلية الفرد على فهم الطبيعة الدورية للنظام .
 ٣. استيعاب الاحداث والتنبؤ بها .
 ٤. معرفة العمليات التي تحدث داخل النظام .
 ٥. تحديد العلاقات التي تحدث بين مكونات النظام .
 ٦. تنظيم مكونات النظام او العمليات التي تحدث في اطار العلاقات. .
- (Orion,٢٠٠٥: ٥٢٣)

دواعي استخدام المدخل المنظومي

- اظهر الادب التربوي عدة دواعي لاستخدام المدخل المنظومي في التعليم ومنها:
١. الانفجار المعرفي الهائل والممتد في كل اتباع الارض مخترقاً جميع الحواجز والمعيقات ومؤثراً في كل الافراد والثقافات .
 ٢. العلاقة المتبادلة من العلم والتكنولوجيا والعلاقة بينهما وبين المجتمع .
 ٣. زيادة سرعة التطور العلمي والتكنولوجي وحاجة الانظمة التعليمية لمواكبته .
 ٤. زيادة اتساع رقعة نقل المعلومات وسهولة اتاحتها لمن يريدونها وذلك عند شبكة المعلومات (الانترنت) .
 ٥. حشو ذهن المتعلم بالكم الهائل من المعرفة على حساب الكيف مما يجعل المتعلم يحس بالملل وشعوره بعدم اهمية ما يتعلمه .
 ٦. التركيز على الحفظ والتلقين في الموقف التعليمي دون ربط بين ما يتعلمه وما لديه من معرفة .

٧. التركيز على الامتحانات كهدف أساسي وربما يكون الوحيد في العملية التعليمية بدلاً من عملية التقويم المستمر . (فرج ، ٢٠٠٩ : ٣٨ - ٣٩) .

المفاهيم

اصبحت فكرة تعلم وتعليم المفاهيم محل اهتمام بالغ ومتزايد لدى معظم المهتمين في الميدان التربوي لان جميع انواع التعلم والتفكير تتضمن المفاهيم التي توسع افاق المعرفة وتسهل عملية الاتصال وتبادل المعلومات مع الاخرين بشكل واسع وفعال (نزال ، ٢٠٠٢ : ٣٧) فمع ازدياد المعرفة الانسانية يوماً بعد يوم بصورة لم يسبق لها مثيل لم يعد في مقدور المتعلم مهما بلغت درجة ذكائه ان يلم الماماً كافياً بجميع فروع العلم ومن هنا برزت اهمية التركيز على المفاهيم ودورها في العملية التعليمية (ياسين ومحمد ، ٢٠٠٠ : ١٣٥) .

أهمية تعلم المفاهيم

تلعب المفاهيم دوراً في السلوك الانساني من خلال :

١. إن فهم اساسيات العلم أو المفاهيم الرئيسية يعل المادة الدراسية اكثر سهولة لتعلمها واستيعابها .
٢. انه مالم تنظم جزيئات المادة الدراسية وتفصيلاتها في اطار هيكل مفاهيمي فأنها سوف تنسى بسرعة .
٣. إن فهم المفاهيم هو الاسلوب الوحيد لزيادة فاعلية التعلم وانتقال اثره للمواقف والظروف للمتعلم والمعرفة اللاحقة ممكناً .
٤. إن الاهتمام بالمفاهيم وفهمها يجعلها امر تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعلم والمعرفة اللاحقة ممكناً . (الجلال ، ٢٠٠٤ : ٢٤٤)

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

٥. تساعد على ادراك المثيرات البيئية وما بينها من تشابه أو اختلاف مما يجعل التعامل اسهل وبذلك يختزل التعقيد البيئي .
٦. عندما يتعلم الفرد مفهوماً معيناً فإنه يطبقه في كل مرة جديدة دون الحاجة الى تعلم جديد وهذا يختزل الحاجة الى التعلم المستمر .
٧. تساعد عملية التعلم بوجود عدد من المفاهيم الصحيحة لدى المتعلم في تسهيل تعلمه الجديد (سلامة ، ٢٠٠٦ : ٤٧ - ٤٨) .

خصائص المفاهيم

تتميز المفاهيم بخصائص عدة وكالاتي :

١. يتم انتظام المفاهيم في تنظيمات افقية ورأسية فالتنظيم الافقي يدل على وجود بعض الخصائص المشتركة ولكن نظراً لاختلافها في بعض الصفات فيأتي هنا التنظيم الرأسي .
٢. لا يمتلك الافراد نفس المفهوم لان كل فرد يختلف عن الاخرين من حيث القدرات العقلية والخبرات التعليمية . (بطرس ، ٢٠٠٤ : ٥٤ - ٥٦) .
٣. تعتمد المفاهيم على الخبرة السابقة أي أن الخلفية الأسرية والخبرات التعليمية يمكن أن تمثل متغيرات في تكوين المفاهيم كما أن هناك جوانب انفعالية وجوانب ادراكية ترتبط بتكوين المفاهيم والمدرجات . (بدوي وتوفيق ، ٢٠٠٩ : ١٨) .
٤. تمتاز المفاهيم بأنها قليلة العدد اذا ما قورنت بالحقائق فالمفاهيم تقوم بربطها أو دمج اعداد كبيرة من الحقائق ووضعها وتصنيفها في مجموعة اقل عدد تشترك فيما بينها بصفات معينة . (الهاشمي ، ٢٠١٣ : ٤٧ - ٤٩) .

سمات المفهوم

يرى كوجك (٢٠٠١) ان للمفهوم سمات عدة هي :

١. يختلف أي مفهوم من شخص لآخر حسب السن والخبرة .
٢. قد يكون المفهوم في غاية البساطة والسطحية وقد يكون هو ذاته في غاية من العمق والتعقيد .
٣. المفاهيم دائمة التغيير فهي تتغير وتنمو بالخبرة ويكون هذا النمو من الغموض الى التجريد والوضوح ومن السطحية والبساطة الى العمق والتعقيد .
٤. قد يتضمن المفهوم الواحد مجموعة مفاهيم متفرعة منه .
٥. كلما زاد نمو المفهوم اقترب في معناه من التعميم . (كوجك ، ٢٠٠١ : ٨٣) .

الفقه

أهمية الفقه الإسلامي

للفقه أهمية كبيرة لأنه يشمل العبادات والمعاملات والاخلاق وهذه الجوانب من أهم ما ينبغي إلمام المسلم به لأنها تمثل أساسيات الدين فلا دين بلا عبادة ولا حياة بلا معاملات ولا عبادة ولا معاملات بغير اخلاق ويكشف الفقه عن سر عظمة الشريعة الإسلامية التي تتسم بالوحدة والنبات والشمول والمرونة وصلاحياتها لكل زمان ومكان . (موسى ، ٢٠٠٧ : ٤١٧)
وتكمن أهمية الفقه في :

١. ان العمل بالأحكام الشرعية أصل لازم وقاعدة راسخة تقوم عليها أفعال المسلم من عبادات ومعاملات فعبادة الله لا تحقق صحتها الا بشرطين هما (الاخلاص لله وعبادته سبحانه)
٢. ترتبط الاحكام الشرعية بتحديد منظومة القيم الإسلامية وما ينبثق عنها من معايير يحكم في ضوئها على السلوك من حيث الحسن والقبح والقبول والرد فالحكم الشرعي معيار للحكم على السلوك فما حسنه الشرع فهو حسن وما قبحه الشرع فهو قبيح ولا يخلو فعل الانسان المكلف من ان يقع ضمن احد دوائر الحكم الشرعي الخمس (الفرض والمندوب والمباح والحرام والمكروه) وكل حكم فيها يتضمن قيمة محددة سواء قيمة ايجابية مرغوب فيها ام قيمة سلبية مرغوب منها .

(الجلد ، ٢٠٠٤ : ٣٦٥) .

٣. إن الأحكام الفقهية كلها مرتبطة بالوحي لأنها مأخوذة من اجتهاد العلماء من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية كلها فهي احكام شاملة لحاجة المسلمين توصل اليها العلماء اجتهاداً وفهماً ودراسة لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شاملة لما يلبي حاجة المسلمين من مبادئ وتشريعات واحكام وانظمة وقوانين وقواعد .

٤. انه يمتاز بالمرونة والسهولة والقابلية للتطبيق مما يجعل الاحكام ملبية لحاجات الانسان اليومية المتجددة في كل زمان ومكان والمراعية للانحراف والعادات والتقاليد التي لا تخالف الشرع في حدود ما لا نص وما ترك فيه باب الاجتهاد مفتوحاً .

٥. انه عالم في احكامه ومبادئه وتنظيمه لحياة البشر في العبادات والمعاملات لان رسالة الاسلام رسالة عالمية وليست اقليمية او كلية . (محجوب ، ٢٠٠٦ : ٢٦٣ - ٢٦٤) .

٦. ان تطبيق المسلم لأحكام الشريعة هو دليل الايمان الصادق والاسلام الحقيقي فالإسلام هو دين عمل وعلم وعقيدة وشريعة وهو نظام شامل لنواحي الحياة المختلفة.

(الجلد ، ٢٠٠٧ : ٣٦٤) .

٧. ان الفقه الاسلامي يكشف عن سر عظمة الشريعة الاسلامية التي تتسم بالوحدة والشمول وصلاحياتها لكل زمان ومكان وان الجهل بالفقه يسبب الكثير من المشكلات في الحياة اليومية والقضايا المستجدة .

٨. ان الفقه الاسلامي يمثل المرجعية لكل مسلم فهو مرجع القاضي في قضائه والمفتي في فتواه ومرجع لكل مكلف لمعرفة الحكم الشرعي فيما يصدر عنه من أقوال وأفعال .

(ابو مطلق ، ٢٠١٣ : ٥) .

اقسام الفقه

يقسم الفقه الى :

اولاً : باعتبار ادلته وهو بهذا ينقسم الى قسمين :

١. فقه معتمد على أدلة قطعية في ثبوتها ودلالاتها كوجوب الصلاة والزكاة والصوم والحج

على المستطيع وكحرمة الزنا والربا وشرب الخمر .

٢. فقه يعتمد على أدلة ظنية كتحديد القدر المسموح من الرأس في الوضوء والقراءة المتعينة

في الصلاة (وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٩٨٣ : ٤٨) .

ثانياً: يقسم الفقه باعتبار موضوعاته :

١. العبادات : كالصلاة والصوم والحج وما يتصل بهما .

٢. الأحوال الشخصية : كالزواج والميراث والطلاق والنفقة والعدة وما يشتمل على نظام

الأسرة .

٣. المعاملات : وتشمل ما يدور بين المسلمين من أمور البيع والشراء والرهن والتجارة

والقروض وغيرها أو ما يندرج تحت نظام المال والاقتصاد في الشريعة الإسلامية .

(أبو الهيجاء ، ٢٠٠١ : ١٢٠) .

دراسات سابقة

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث وارتأت عرضها على

محورين :

المحور الاول : الدراسات المتعلقة بالمدخل المنظومي وهي :

١. دراسة الكبيسي (٢٠١٠)

أجريت الدراسة في العراق / جامعة الانبار وهدفت الدراسة التعرف على (أثر استخدام المدخل

المنظومي في اكتساب المفاهيم الرياضية والتفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في

مادة الرياضيات)

تكونت عينة الدراسة من (٢٦) وزعوا الى مجموعتين متكافئتين الاولى تجريبية درست باستخدام المدخل المنظومي تجريبية والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، اعد الباحث اختبارين الاول اختبار تحصيلي لقياس اكتساب المفاهيم مكون من (٢٣) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة ، اما الاختبار الثاني فتمثل باختبار التفكير المنظومي مكون من (١٠) فقرات .

اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل والتفكير المنظومي لطلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية . (الكبيسي ، ٢٠٠٨)

٢.دراسة الرملي (٢٠١١)

اجريت الدراسة في فلسطين / الجامعة الإسلامية وهدفت الدراسة التعرف على (أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة) .

تكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة تم تقسيمها الى مجموعتين إحداها تجريبية بلغ عدد أفرادها (٣٨) والتي درست باستخدام المدخل المنظومي ، في حين كانت الاخرى ضابطة وبلغ عدد افرادها (٣٨) درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية .

اعدت الباحثة اختبار المفاهيم الفقهية مكونا من (٣٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ومقياس الاتجاه مكون من (٥٨) فقرة .

اظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة وذلك في كل من اختبار المفاهيم الفقهية وفي مقياس الاتجاه ولصالح طالبات المجموعة التجريبية .

(الرملي ، ٢٠١١).

٣. دراسة العبيدي (٢٠١٤)

اجريت الدراسة في العراق / جامعة ديالى وهدفت الدراسة التعرف على (فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة) .

بلغ عدد افراد عينة الدراسة (٧٢) طالباً بواقع (٣٦) طالبة في المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام المدخل المنظومي، اما الاخرى فكانت مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (٣٦) طالبة درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية .

اعدت الباحثة اختبار تحصيلي تألف من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد .
اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. (العبيدي ، ٢٠١٤)

المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالمفاهيم الفقهية

١. دراسة عبدالرحمن (٢٠١٦)

اجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل / كلية التربية وهدفت التعرف على : (أثر استراتيجية التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الإسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم)

تكونت عينتها من (٥٧) طالباً وطالبة تم تقسيمهم الى مجموعتين الاولى تجريبية بلغ عدد افرادها (٢٩) طالبا وطالبة درسوا باستخدام التعليم المتمازج في حين كانت المجموعة الثانية ضابطة بلغ عدد افرادها (٢٨) طالبا وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية .

اعدت الباحثة اختبارين الاول (اختبار المفاهيم الفقهية)مكون من (٣٠) فقرة ، اما الاختبار الثاني فكان اختبار تحصيلي مكون من (٢٠) فقرة .

لاستخراج النتائج استخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (الاختبار التائي ، معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠) اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل وتنمية المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية. (عبدالرحمن ، ٢٠١٦)

٢. دراسة العلوي (٢٠١٦)

اجريت الدراسة في السعودية / جامعة طيبة وهدفت الدراسة التعرف على: (فاعلية استخدام فكر ، زوج ، شارك في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الاول المتوسط) تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالبة تم توزيعهن الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٠) طالبة درسن باستخدام استراتيجية فكر ، زوج ، شارك ، واخرى ضابطة بلغ عدد افرادها (٣١) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية . اعدت الباحثة اختبار لقياس المفاهيم الفقهية مكوناً من (٣٠) فقرة بصيغة الاختبار من متعدد البدائل الاربعة .

ولاستخراج النتائج استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية: (الاختبار التائي ، معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ ، مربع ايتا) .

اظهرت النتائج الى وجود فرق ذو دلالة احصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم الفقهية ولصالح المجموعة التجريبية. (العلوي ، ٢٠١٦)

٣. دراسة حسن والسعودي (٢٠١٧)

اجريت الدراسة في الاردن وهدفت الدراسة الى معرفة (اثر استخدام نموذج بايبي البنائي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلم في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي في الاردن)

تكونت عينة الدراسة من (٧٧) طالبة قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية بلغ عدد افرادها (٣٩) طالبة درسن باستخدام نموذج بايبي ، اما الاخرى فكانت مجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (٣٨) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية .

اعد الباحثان ثلاث ادوات الاولى كانت اختبار لقياس المفاهيم الفقهية مكون من (٢٥) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد .

اما الثاني فكان لقياس عادات العقل مكوناً من (٤٠) فقرة في حين كانت الاداة الثالثة لقياس الدافعية مكوناً من (٣٥) فقرة .

ولاستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (معادلة كيودر رينشاردسون ٢٠ ، تحليل التباين ، الفاكرونباخ ومربع ايتا) .

اظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلم .

(حسن والسعودي، ٢٠١٧) .

إجراءات البحث

التصميم التجريبي للبحث :-

يعد اختيار التصميم التجريبي من أهم الأمور التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية ، إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول إلى نتائج موثوق بها (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١١٧) لذلك اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة . (Bast and Khan ، ٢٠٠٦ : ١٧٧) ، إذ سيتم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي ، أما المجموعة الضابطة فسيتم تدريسها باستعمال الطريقة الاعتيادية . فجاء التصميم التجريبي كما في

الشكل الاتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي	اكتساب المفاهيم

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

الضابطة	الطريقة الاعتيادية	الفقهية
---------	--------------------	---------

شكل (١)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

تحديد مجتمع البحث :-

يقصد بمجتمع البحث : جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم نتائج الدراسة عليها . (عباس وآخرون ، ٢٠١٢ : ٢١٧) .
وقد تحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الثالث في قسم الفقه وأصوله / كلية العلوم الإسلامية / جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) البالغ عددهم (٧٠) طالبا وطالبة .

اختيار عينة البحث :-

بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٤) طالبا وطالبة بعد استبعاد عدد من الطلبة منها بالأسلوب العشوائي البسيط وكان سبب الاستبعاد لكون البعض منهم راسب والبعض الآخر لديه معاملات تأجيل تم توزيعهم على مجموعتي البحث الأولى تجريبية وهي شعبة (أ) حيث بلغ عدد أفرادها (٢٦) والذين سيدرسون المادة باستخدام استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي ، في حين كانت الثانية ضابطة وهي شعبة (ب) وبلغ عدد أفرادها (٢٨) والذين سيدرس أفرادها بالطريقة الاعتيادية . وكما موضح في الجدول الآتي :

جدول (١)

عدد الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة

الشعبة	المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطلبة		
			قبل الاستبعاد	المستبعدين	بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي	٣٥	٩	٢٦
ب	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	٣٥	٧	٢٨

تكافؤ مجموعتي البحث :-

على الرغم من التوزيع العشوائي الذي يعطي للباحثة قدراً من التكافؤ بين مجموعتي البحث إلا أن الباحثة حرصت قبل الشروع في التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات وكما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في جميع المتغيرات

المتغير	المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التحصيل الدراسي لجميع المواد الدراسية	التجريبية	٢٦	٥٨٢	٤٥,٧١٥	١,١٦٩	٢,٠١
	الضابطة	٢٨	٥٦٦	٥٥,٨٠٨		
درجة مادة الفقه	التجريبية	٢٦	٦١,٦١٥	٦,٤٠٦	٠,٩٥٠	٢,٠١
	الضابطة	٢٨	٦٤	١١,٢٠٨		
مستوى الذكاء	التجريبية	٢٦	٨٩,٨٨٤	٥,٩٧٥	٠,٦٥٤	٢,٠١
	الضابطة	٢٨	٨٨,٩٢٨	٤,٧٣٧		

اظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بمستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابط) وبذلك فهي متكافئة في جميع المتغيرات.

مستلزمات البحث

اشتملت مستلزمات البحث اعداد مجموعة من الخطط الدراسية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وعلى النحو الاتي:

تحليل المادة العلمية :

بعد ان تم تحديد المادة العلمية التي تقرر تدريسها لطلبة الصف الثالث / قسم الفقه وأصوله
والمتمثلة بالجزء الثاني من كتاب (الفقه المنهجي) تأليف : الخن واخرون (٢٠١٢) المتمثل
بالجزء الأول من الكتاب المتعلق بـ (الأحوال الشخصية) .

تم تحليل المادة المقررة لمدة التجربة واعتمدت المفهوم الفقهي وحدة التحليل وبذلك حصرت
المفاهيم الرئيسة والفرعية لها وبلغ عددها (٣٢) مفهوماً .

صياغة الأغراض السلوكية :

يقصد بالهدف السلوكي هو وصف لتغير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية الطالب نتيجة مروره
في خبرة تعليمية وتفاعله مع موقف تدريسي معين (بودي والخزاعلة ، ٢٠١٢ : ٦٠) .

وفي ضوء المحتوى الدراسي تم صياغة (١٦٤) غرضاً سلوكياً بصيغته الأولية وفقاً لتصنيف
بلوم للمجال المعرفي والمستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب والتقويم)
الملحق . ولغرض التأكد من صياغتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة
والاختصاص الملحق للتأكد من سلامة صياغتها ومدى مناسبتها وملاءمتها للمستوى المعرفي
الذي تقيسه وقد تم الأخذ بنظر الاعتبار نسبة الاتفاق لأراء المحكمين بنسبة (٨٠ %) فما
فوق معياراً لقبوله .

إعداد الخطط التدريسية اليومية :

يقصد بالخططة التدريسية : مجموعة الإجراءات التنظيمية المكتوبة التي يضعها المدرس ضماناً
لنجاح العملية التدريسية وتحقيقاً للأهداف التعليمية المنشودة المرسومة . (زيتون ، ٢٠٠٤ : ٣٠٣)
وبعد تهيئة الخطط التدريسية لكل من المجموعة الضابطة التي سوف تدرس باستخدام الطريقة
الاعتيادية والمجموعة التجريبية التي سوف تدرس باستخدام استراتيجيات تدريسية في ضوء
المدخل المنظومي فقد تم تهيئة (٣٢) خطة دراسية خطة تدريسية حيث كان عدد الخطط

التدريسية لكل استراتيجية (٨) خطط لكل من : (استراتيجية الرؤوس المرقمة واستراتيجية فكر زواج شارك و استراتيجية (KWL) عظمة السمكة) فضلا عن إرفاق مخططات تنظيمية مفاهيمية مع كل استراتيجية . وكل واحدة من هذه الاستراتيجيات الأربعة تم توظيفها في خطوات المدخل المنظومي. إذ تم عرض هذه النماذج الخمسة من الخطط التدريسية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض وأجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم فأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق بشكلها النهائي .

إعداد أداة البحث:

اختبار المفاهيم الفقهية

نظراً لعدم وجود اختبار جاهز ينسجم وأهداف البحث الحالي لقياس اكتساب افراد عينة البحث للمفاهيم الفقهية أعد الباحثان اختبار لقياس اكتساب المفاهيم الفقهية لدى افراد مجموعتي البحث على وفق الخطوات الآتية :

تحليل محتوى المادة لتحديد المفاهيم الفقهية :

قام الباحثان بتحليل محتوى المادة الدراسية واستخراج المفاهيم الرئيسة والفرعية للموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة والتي سبق ان تم عرضها على مجموعة من المحكمين وبعد استطلاع آرائهم تبين أنها مفاهيم فقهية باتفاق (٨٠ %) منهم وأكثر .

وبعد التأكد من أن المفاهيم التي يود قياسها مندرجة ضمن المفاهيم الفقهية أعدت فقرات الاختبار والمكون من ثلاث أسئلة لتقيس (١٠) مفاهيم بواقع (١٠) فقرات لكل سؤال لكل عنصر من عناصر المفهوم (التعريف ، المثال ، التطبيق) بحيث شمل السؤال الأول أسئلة المطابقة ، أما السؤالين الآخرين فكانا الثاني والثالث من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة أي أصبح

الاختبار مكون من (٣٠) فقرة موزعة على (١٠) مفاهيم فقهية وضمن ثلاث مجموعات من الأسئلة .

صدق الاختبار

للتحقق من الصدق البنائي (المحتوى) للاختبار تم عرضه مع المحتوى المقرر على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس واختصاصي العلوم الشرعية من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض الملحق وفي ضوء توجيهاتهم أجريت التعديلات اللازمة إذ اتخذت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠ %) فأكثر من آرائهم معياراً لقبول الفقرة من عدمها وبذلك حصلت جميعها على هذه النسبة وأكثر .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبقت الباحثة اختبار المفاهيم الفقهية على عينة مكونة من (٧٤) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث من قسم الحديث وعلومه / كلية العلوم الإسلامية (الدراسة الصباحية) اذ تم اختبارهم يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٤ / ٤ / ٢٠١٨) وتم تسجيل زمن انتهاء أول خمسة طلبة من الإجابة وكان (٣٥) دقيقة وزمن انتهاء اجابة آخر طالب (٤٥) دقيقة وبعد حساب المتوسط الزمني وجد أن الزمن المستغرق لإكمال الإجابة هو (٤٠) دقيقة .

ولحساب قوة تمييز فقرات الاختبار تم تصحيح إجابات الطلبة وتم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقسمت إلى فئتين متطرفتين هما (٢٧ %) من الطلبة في كل فئة ، حيث بلغ عدد الطلبة في المجموعة العليا (٢٠) وفي المجموعة الدنيا (٢٠) طلبة وتم حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة على النحو الآتي :

قوة التمييز :

تم حساب قوة تمييز كل فقرة على وفق معادلة التمييز للفقرات الموضوعية ووجد أنها تقع بين

(٠,٢٥ - ٠,٥٥) حيث تعد الفقرة مقبولة اذا كانت درجة تمييزها من (٠,٢٥) فما فوق (الروسان ، ١٩٩٥ : ٨٠) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تعد صالحة ومقبولة من حيث قوتها التمييزية .

مستوى السهولة :

يدل مستوى الصعوبة على نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة إلى العدد الكلي لطلبة المجموعتين العليا والدنيا . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ : ٨٤) وبعد حساب سهولة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت بين (٠,٤٥ - ٠,٦٢) ويستدل من ذلك أن فقرات الاختبار تعد صالحة للتطبيق وقد اعتمد الباحثان معياراً بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) لقبول الفقرة من عدمها . (الروسان ، ١٩٩٥ : ٨٤) .

ثبات الاختبار :

اعتمد الباحثان معادلة (كيودر - ريتشاردسون ٢٠) لحساب ثبات الاختبار لان هذه المعادلة صالحة للاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد والتي تأخذ (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة . (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٤٧) إذ بلغ معامل الثبات لاختبار المفاهيم الفقهية الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية (٠,٨٧) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات واستقرار عاليين وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على افراد عينة البحث الاساسية وقد أدرجت التعليمات عن كيفية الإجابة وزمنها .

إجراءات تطبيق التجربة

بعد أن أكمل الباحثان كل ما هو متعلق بإجراءات التجربة من حيث التكافؤ بين مجموعتي البحث وتهيئة الخطط التدريسية متضمنةً الاستراتيجيات الأربعة موظفة من خلال المدخل

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

المنظومي والطريقة الاعتيادية حيث كان عدد الدروس الكلي (٣٢) درس لكل استراتيجية تدريسية (٨) دروس وكما هو في الجدول (٣)، فضلا عن إعداد أداة البحث المتمثل باختبار المفاهيم الفقهية .وبعد الاتفاق مع احد تدريسيي المادة الدراسية للقيام بتنفيذ التجربة ابتداءً من يوم (الأحد) الموافق (١٩ / ١١ / ٢٠١٧) .

الجدول (٣)

الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة للمواضيع الدراسية المقررة

ت	الاستراتيجيات المستخدمة	الموضوع الدراسي	عدد الدروس
١	استراتيجية الرؤوس المرقمة	الاسرة،الحرمة المؤقتة،ولاية الاجبار،الطلاق الصريح،الطلاق العادي ،الايلاء،الظهار،عدة الفراق	٨
٢	استراتيجية kwl	الخطبة ،المحرمات من النساء،الكفاءة،نشوز المرأة،الطلاق الرجعي ،الطلاق البائن ،العدة ، النفقة .	٨
٣	استراتيجية فكر ، زواج شارك	الولاية ،الحرمة الموبدة ،مهر المثل ،الطلاق ،الطلاق السني ، الطلاق البدعي ،،الخلع ،اللعان	٨
٤	استراتيجية عظمة السمكة	الصداق ، النكاح ، الرضاع ،ولاية الاختيار ، طلاق الكناية ، الطلاق المعلق، عدة الوفاة ، الحضانة	٨
المجموع			٣٢

التطبيق البعدي لأداة البحث :-

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة في يوم (الخميس) الموافق (٢٦ / ٤ / ٢٠١٨) تم تطبيق اختبار المفاهيم الفقهية يوم (الاثنين) الموافق (٣٠ / ٤ / ٢٠١٨) .

تصحيح أداتي البحث :- وضعت الباحثة مفتاحا لتصحيح كل فقرة من فقرات اختبار المفاهيم الفقهية وبذلك تحددت الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم الفقهية بين (٠ - ٣٠) .

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الأولى والتي تنص على انه:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي اكتساب المفاهيم الفقهية لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاكتساب المفاهيم الفقهية لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ثم طبقت الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين غير متساويتي العدد ودرجت النتائج كما في جدول (٤) وكالاتي :

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لمتوسطي درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة

في اكتساب المفاهيم الفقهية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	٢٦	٢٢,٦٩٢	٣,٩٣٧	٢,٤٣٩	٢,٠١
الضابطة	٢٨	٢٠,٠٧١	٣,٩٥٢		

يتضح من الجدول (٣) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢,٤٣٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢)، وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي اكتساب المفاهيم الفقهية لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية . وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل بديلتها

القائلة ((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي اكتساب المفاهيم الفقهية لدى افراد المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية)) .
واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات المحورين الاول والثاني وهي : دراسة الكبيسي (٢٠١٠)
والرملي (٢٠١١) والعبيدي (٢٠١٤) وعبدالرحمن (٢٠١٦) والعلوي (٢٠١٦) و حسن والسعودي
(٢٠١٧) .

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان تدريس مادة فقه الاحوال الشخصية باستخدام استراتيجيات متنوعة ومتعددة (فكر زواج شارك، الرؤوس المرقمة ، kwl ، عظمة السمكة) في ضوء المدخل المنظومي الذي يتضمن عدة خطوات اساسية جعلت المادة الدراسية الجديدة اكثر اندماجا في البنية المعرفية الراهنة للطلبة مما ادى الى تكوين بنى جديدة فأصبحت اكثر سهولة واكثر وضوحا واستيعابا مما جعلهم متفاعلين معها تفاعلا ايجابيا ، وتم ذلك بفعل الربط بين ما تم تعلمه سابقا بما تعلموه لاحقا وهذا الترابط جعل المادة الدراسية اكثر رسوخا من خلال الربط الحاصل بين المفاهيم فضلا عن الوصول الى فهم وادراك المعنى الكامل لمحتوى المادة الدراسية فضلا عن ان استخدام هذه الاستراتيجيات راعت الفروق الفردية بين الطلبة مما جعلتهم يقبلون على المادة الدراسية وكلهم ثقة ودافعية نحوها ، فالمفاهيم تنمو وتعمق تدريجياً ويحتوي المفهوم الواحد على عدة مفاهيم عديدة تتزايد كلما عمق المفهوم الاصلي.(كوجك ، ٢٠٠١ : ١٨٠ - ١٨١) فضلاً عن الادماج الحاصل للمفاهيم ضمن البناء المعرفي فأصبحت اكثر وضوحا من حيث المعنى وأكثر استخداماً من قبل المتعلم ومن ثم توظيفها في مواقف الحياة المختلفة .

(عريفج ، ٢٠١٠ : ١٦٦) بصورة جديدة دون ان يحتاج الى تعلم جديد وبذلك يختزل الحاجة الى التعليم المستمر . (سلامة ، ٢٠٠٦ : ٤٧ - ٤٨) .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الآتي :

١. أصبح الطلبة بفضل توظيف استراتيجيات تدريسية متنوعة في ضوء المدخل المنظومي أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل مع المادة الدراسية وهذا جعلهم يكتسبون الكثير من المفاهيم وخاصة المفاهيم الفقهية .
٢. بفضل توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي أصبح الطلبة أكثر قدرة على معرفة جزئيات المادة الدراسية والقدرة على ربطها للوصول الى فهم اعمق للمادة الدراسية بصورة شاملة وذات معنى بالنسبة لهم .
٣. ان استخدام الاستراتيجيات التدريسية مع المخططات المنظومية ساهم في اكتساب الطلبة للمفاهيم الفقهية مما جعلهم يقبلون على المادة الدراسية بتسلسل مريح وبشكل منطقي سليم .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن توجيه التوصيات الآتية إلى :

١. ضرورة اهتمام تدريسيي العلوم الشرعية وتدريسياتها باستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مواد العلوم الشرعية ولاسيما المدخل المنظومي.
٢. ضرورة تركيز تدريسيي مواد العلوم الشرعية وتدريسياتها عند تدريس الطلبة المفاهيم على التنظيم العمودي لمواد المنهاج ليتم انتقال ما تعلمه الطلبة داخل الصف الدراسي الى مواقف اخرى خارج نطاق الصف وهذا ما يسمى ب (انتقال اثر التعلم) لان المواد الشرعية مرتبطة بحياة الفرد فضلا عن كونها ذات طبيعة نظرية وعملية .

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم
الإسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

٣. ضرورة التركيز على الاستراتيجيات والمداخل التدريسية المتنوعة عند تطوير مفردات المواد
الدراسية وخصوصاً عند تدريس العلوم الشرعية .

المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة أجراء الدراسات الآتية :

١. أثر استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي في تنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو
مادة فقه المعاملات .
٢. فاعلية المدخل المنظومي في إكساب مهارات تلاوة القرآن الكريم وتنمية التفكير
الجانبية.

المصادر

١. أبو مطلق، مروة إسماعيل محمد (٢٠١٣): فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مفاهيم العبادات
للفص السابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢. ابوالهيضاء، فؤاد (٢٠٠١): طرق تدريس القرآنيات والإسلاميات وأعدادها بالاهداف السلوكية ، دار المناهج
للنشر والتوزيع ، الأردن .
٣. أمبوسعيد، عبدالله بن خميس (٢٠١٨): التدريس مداخله - نماذجه - استراتيجياته، ط١، دار المسيرة للنشر
التوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٤. أمين، فاروق فهمي (٢٠٠١): الاتجاه المنظومي في التدريس والتعلم، المؤتمر العربي الأول حول الاتجاه
المنظومي في التدريس، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
٥. البداينة، منى عبدالله (٢٠٠٩) : أثر التدريس باستخدام المدخل المنظومي في تحضير طلبة الصف
الخامس في مادة العلوم بمحافظة الطفلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة،
الأردن.

٦. بدوي، آمال محمد وأسماء فتحي توفيق (٢٠٠٩): مفاهيم الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٧. بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٤): تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٨. بودي، زكي بن عبدالعزيز ومحمد سلمان الخزاعة (٢٠١٢): استراتيجيات التدريس، ط١، الخوارزمي للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية.
٩. الجابري، حنان بنت سليم بن مطير (٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية لعب الدور في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طيبة.
١٠. الجلاّد، ماجد زكي (٢٠٠٤): تدريس التربية الإسلامية، الأسس النظرية والأساليب العملية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
١١. _____ (٢٠٠٦): أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية، مجلة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد: ١٨، ص (٦٠٧-٦٥٣).
١٢. _____ (٢٠٠٧): تدريس التربية الإسلامية ، ط١ ، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن
١٣. الحجيلي، تهاني بنت مبارك عويد (٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجيات الإقناع في إكساب المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طيبة.
١٤. حسن، سحر وخالد السعودي (٢٠١٧): أثر استخدام أنموذج "بايبي" البنائي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلم في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد: ٣، العدد: ١، ص (٤٧-٦١).
١٥. الخميسي، مها عبدالسلام وشيماء حمودة الحارون (٢٠٠٩): أساسيات المناهج وطرق التدريس، دار كنوز اشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
١٦. الخن، مصطفى (٢٠١٢): الفقه المنهجي، ط ١٢، دار القلم، دمشق.
١٧. الدباغ، فخري وآخرون (١٩٨٣): اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة القياس العراقي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة الموصل، موصل، العراق.

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

١٨. الدليمي، إحسان عليوي وعدنان محمد المهداوي (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط ٢، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
١٩. الرملي، إسلام طارق عبدالرحمن (٢٠١١): أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٢٠. الروسان، سليم سلامة (١٩٩٥): مبادئ القياس والتقييم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
٢١. زاير، حسن علي وآخرون (٢٠١٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط ١، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٢. زيتون، كمال عبدالحميد (٢٠٠٤): أساليب تدريس العلوم، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢٣. السعدون، عاذلة علي ناجي (٢٠١١): دراسة في طرائق تدريس الفقه الإسلامي، مجلة الاستاذ، العدد: ١٨٠، ص (٣١٥ - ٣٥٤)
٢٤. السعيد، رضا مسعد (٢٠٠٥): نموذج منظومي ثلاثي البعد لتنظيم محتوى المناهج المدرسية، المؤتمر العربي الخامس حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٦-١٧ أبريل.
٢٥. سلامة، عبدالحافظ محمد جابر (٢٠٠٦): مدخل الى تصميم التدريس، ط ١، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
٢٦. شاهين، عبدالحميد حسن عبد الحميد (٢٠١٠): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مصر.
٢٧. عباس، محمد خليل وآخرون (٢٠١٢): مدخل الى منهج البحث في التربية وعلم النفس، ط ٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٢٨. عبدالرحمن، عبدالله سعود (٢٠١٦): أثر استراتيجيات التعليم المتمازج في تحصيل طلبة كلية العلوم الإسلامية وتنمية المفاهيم الفقهية لديهم، مجلة ديالى، جامعة ديالى، العدد: ٦٩، ص (٣٠٩-٣٣٩).

٢٩. عبدالله، سامية محمد محمود (٢٠١٥): **التعلم البنائي والمفاهيم النحوية**، ط ١، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة.
٣٠. العبيدي، سوسن موسى مدحت (٢٠١٤): **فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى.
٣١. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): **مقدمة في منهج البحث العلمي**، ط ١، دار دجلة، المملكة العربية السعودية.
٣٢. العلوي، سامية غويزي شليويح (٢٠١٦): **فاعلية استخدام استراتيجية (فكر، زوج، شارك) في تنمية المفاهيم الفقهية لدى طالبات الصف الأول المتوسط**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.
٣٣. علي، عيد عبدالواحد وآخرون (٢٠١٣): **اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير إعداد المعلم**، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٣٤. فرج، عبداللطيف بن حسين (٢٠٠٥): **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٣٥. _____ (٢٠٠٩): **طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين**، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٣٦. الفيفي، عافية يحيى (٢٠١٧) **دليل المعلمة في تطبيق أبرز استراتيجيات التعليم والتعلم**، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية.
٣٧. قرني، زبيدة محمد (٢٠١٧): **استراتيجيات التعليم وخرائط التعلم**، ط ١، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
٣٨. الكبيسي، عبدالواحد حميد (٢٠٠٨): **أثر المدخل المنظومي في اكتساب المفاهيم الرياضية والتفكير المنظومي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات**، بحث مقدم إلى المؤتمر المنظومي، جامعة الزرقاء في الأردن.
٣٩. _____ (٢٠١٠): **التفكير المنظومي وتوظيفه في التعليم والتعلم استنباطه من القرآن الكريم**، ط ١، دار ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.

توظيف استراتيجيات تدريسية في ضوء المدخل المنظومي لإكساب المفاهيم الفقهية لدى طلبة كلية العلوم
الإسلامية

أ.م.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار

٤٠. كوجك، كوثر حسين (٢٠٠١): اتجاهات حديثة في المناهج وطرائق التدريس، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
٤١. كوجك، كوثر حسين وآخرون (٢٠٠٨): تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو الإقليمية.
٤٢. محجوب، عباس (٢٠٠٦): طرق تدريس العلوم الإسلامية، ط١، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
٤٣. موسى، مصطفى إسماعيل (٢٠٠٧): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الدينية الإسلامية، ط٢، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
٤٤. الميناوي، ابو المنذر محمود بن محمد (٢٠١١): شرح مختصر الاصول في علم الاصول، ج١، ط١، المكتبة الشاملة، مصر.
٤٥. النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٦. نزال، شكري حامد (٢٠٠٢): مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) وأثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك، مجلة دراسات، مجلد: ٢٩، العدد: ١، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ص (٣٦-٥٤)
٤٧. الهاشمي، عبدالرحمن ومحسن علي عطية (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٤٨. الهاشمي، علي ربيع حسين (٢٠١٣): الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤٩. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (١٩٨٣): الموسوعة الفقهية، ج١، ط٢، الكويت.
٥٠. ياسين، عبدالرزاق ومحمود عبدالسلام محمد (٢٠٠٠): مستوى المفاهيم العلمية ومدى تطورها لدى الطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية، مجلة التربية والعلم، كلية التربية، جامعة الموصل، العدد: ٢٦، ص (١٣٤-١٥٧)

٥١. Best, .W.B & J.V.Khan (٢٠٠٦): **Research in Education (١٠th Edition)**
Persian Education Inc.

Orion, Nir (٢٠٠٥): Development of system thinking skills in the context of earth
system , Education, **Journal of research insciense teaching** , Vol: ٤٢, No: ٥, p
(٥١٨ -٥٦٠)